اتجاهات معلمات الروضة نحو دور اللعب في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة

Kindergarten Teachers' Attitudes Toward the Role of Play in Developing Social Skills in Kindergarten Children

إعـــــــــداد

أ/ بدرية محمد العصيمي

ماجستير الآداب في رياض الأطفال

كلية الشرق العربي للدراسات

مجلة الدراسات التربوية والانسانية- كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العددالرابع – الجزء الرابع- ب - لسنة 2023

اتجاهات معلمات الروضة نحو دور اللعب في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة

أ/ بدرية محمد العصيمي

الملخص:

هدفت الدراسة إلي: التعرف على أهمية أسلوب اللعب في مرحلة رياض الأطفال ودوره في إكساب المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبيان في جمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (60) معلمة من معلمات رياض الاطفال – تم اختيارهن بطريقة عشوائية من (5) روضات من مدينة الرياض، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود مهارات مستواها عالي جدا نتيجة استخدام وسيلة اللعب، ووجود أهمية عالية لأغلب المهارات الاجتماعية، ووجود أهمية متوسطة لبعض المهارات الاجتماعية، وأن الألعاب التي سوف تسهم في تحسين المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة تمثلت بمجموعة من الألعاب أشارت إليها الدراسة ما بين الحركة والحسية والفعلية.

الكلمات المفتاحية: اللعب، المهارات الاجتماعية، التعاون، التفاعل الاجتماعي.

Kindergarten Teachers' Attitudes Toward the Role of Play in Developing Social Skills in Kindergarten Children

Baderia Mohammed Al-Osaimi

ABSTRACT

The study aimed to explore the importance of the play approach in the kindergarten stage and its role in developing social skills in kindergarten children. The study employed a descriptive methodology and utilized a questionnaire for data collection. The survey was administered to a sample of 60 kindergarten teachers, randomly selected from five kindergartens in Riyadh city. The study results indicated the absence of highly developed skills due to the use of play methods. However, there was a high importance assigned to most social skills, with moderate importance attributed to some social skills. The study identified a set of games, spanning movement, sensory, and active play, that were suggested to contribute to the improvement of social skills in kindergarten children.

Keywords: Play, Social Skills, Cooperation, Social Interaction.

١

لمقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ ففيها تنمو قدرات الطفل، وتتفتح مواهبه، ويكون قابلا للتأثر، والتوجيه والتشكيل، وهذا ما أشارت إليه أحدث الأبحاث، والدراسات العربية والأجنبية؛ حيث أكدت تلك الدراسات علي خطورة السنوات الأولي من عمر الطفل، وأهميتها في بناء شخصيته المستقبلية، لكون ما يحدث فيها من أخطاء في احدي جوانب النمو يصعب تعديله، أو تقويمه لدي الطفل بالمراحل النمائية الأخرى، مما يؤثر علي تكوين شخصيته بالمستقبل.

وتُعد المهارات الاجتماعية من المُكونات المعرفية، والعناصر السلوكية اللازمة لحياة الفرد؛ للحصول على مردودات، نواتج إيجابية عند تفاعل الفرد مع الآخرين؛ مما يؤدي إلى إصدار الآخرين أحكاماً، وتقييمات إيجابية على هذا السلوك الصادر من الفرد أما بالقبول أو بالرفض (Spencer, 2007,149)

كما تساعد المهارات الاجتماعية الجيدة الفرد في إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، والحفاظ عليها، و تجنب نشوء صراعات بينه، وبين الأخرين، كما تمكنه من مواجهة المواقف المحرجة، وتخلصه من المآزق بكفاءة، ومن ثم الشعور بفعاليته الذاتية نتيجة لذلك؛ فنراها تخفف من التوتر الشخصي الزائد لمن يتمتع بها وبممارساتها لتزيد لدي ممارسيها الاستمتاع بالحياة. (شوقي، 2003، 18)

ويُعتبر نجاح الطفل في اكتساب، وتنمية مهاراته الاجتماعية مهماً في تحسين قدراته، في إقامة العلاقات، والتفاعلات الاجتماعية الناجحة، والسليمة، والاندماج مع جماعات الأقران، والاقتراب من جماعات الكبار في طمأنينة وألفة؛ مما يؤدي إلى المزيد من التقدم في اكتساب الخبرات الاجتماعية، وتحقيق النمو الاجتماعي بصورة سليمة وصحية **(أنور، 2007، 30)**.

فالمهارات الاجتماعية تؤدي دور كبير في تخفيف التوتر لدى الطفل، وتجنبه العديد من الصراعات مع الأخر (Carlyon؛ Vaughn, et al.,2000).

لذا فتدريب الأطفال منذ السنوات الأولي على المهارات الاجتماعية يُعتبر كوسيلة؛ للوصول بهم إلى بر الأمان من خلال إعداد برامج؛ لتنمية المهارات الاجتماعية، التي تساعدهم على حل مشاكلهم السلوكية (Chan, 2003).

فاكتساب الطفل للسلوك الاجتماعي المقبول من المجتمع – يحتاج إلى وضع الطفل في عدة مواقف اجتماعية، يستطيع من خلالها ممارسة السلوك المرغوب، وتعديل السلوك غير المرغوب فيه.

وأثناء اللعب يُجرب الطفل لعب الأدوار الاجتماعية المختلفة، ويضبط انفعالاته، ويُنفس عن كثير من مخاوفه، وقلقه سواء تم ذلك اللعب بشكل منفرد، أو مع الأقران.

ففي اللعب الجماعي، وانتظار الدور يتعلم الأطفال الصبر، واحترام رغبات غيرهم، ويتجنبون البعد عن العزلة، والحرية المنضبطة، والبُعد عن الأنانية، كما يزداد محصول الطفل اللغوي، ونموه العقلي؛ إذ يتفتح ذهنه في كل لحظة على كل جديد، وإذا فقد الطفل ذلك النشاط ،وتلك الممارسة انعكس ذلك على سلوكه سلبيا، وكان مُؤشرا على أنه طفل غير عادي، فالطفل الذي لا يمارس اللعب طفل مريض نفسيا، أو جسميا، وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات (حمدان، 56، 1420).

فاللعب في الطفولة المبكرة يُعد بكونه وسيطا تربويا– يعمل بدرجة هائلة على تشكيل الطفل في هذه المرحلة التكوينية الحساسة من النمو الإنساني، ويبدأ في إشباع حاجاته إلى الحياة المشتركة مع الكبار من خلال اللعب، فاللعب عند الصغار كالعمل عند الكبار ؛إذ إن الطفل لا يمارس الحياة العملية لا يكتسب الكثير من الخبرات والمعارف والمعلومات؛ ولا تتحسن لديه اتجاهات معينة نحو الذات، ولا تنمو علاقته بالآخرين، علي عكس الطفل الذي يمارس اللعب نجده يلعب، ويجسد الأدوار متخذا لنفسه أدوار الكبار.

حيث يُعتبر اللعب من المجالات التي تفتح أمام الطفل أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بالفعل بين الناس، ويتعلم الطفل من اللعب الضبط الذاتي، والتنظيم الذاتي، وخضوعاً للجماعة، وتنسيقاً للأدوار المتبادلة فيها(الحيلة، 2002، 84–85).

فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية اكتساب المهارات الاجتماعية – من خلال أسلوب اللعب لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة تلك المهارات المتمثلة في (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام، تقدير الذات) (سليمان الأحمد، 2011، 29).

وباستعراض بعض الدراسات في مجال أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال، ودوره في إكساب وتنمية المهارات الاجتماعية يتم ألقاء الضوء علي بعض الدراسات المرتبطة بهذا المجال.

ففي دراسة زينب محمد عبد المنعم (2011)، والتي هدفت إلى تنمية المهارات، والقواعد السلوكية المرتبطة بالمفاهيم الاجتماعية من خلال ألعاب الدراما، نجد أن نتائج الدراسة أشادت بالدور الفعال للعب في إكساب الحقائق، والمهارات لأطفال الروضة، من خلال اللعب.

ودراسة أمل الكليب (2006) التي استهدفت معرفة أثر برنامج مقترح لإكساب أطفال الروضة المهارات الاجتماعية (التعاون – الاستقلالية) وقد أكدت الباحثة على أهمية أن يشتمل البرنامج على فترات تسمح للطفل باللعب الحر، والتعاون بين الأطفال.

أما دراسة أحمد سليمان (2005)، التي هدفت إلى التعرف على فاعلية اللعب في زيادة القدرة المعرفية لدى الأطفال، فقد أشارت نتائج الدراسة بحدوث تحسن في القدرة المعرفية من خلال استخدام أدوات اللعب اليدوية.

ومن هذا المنطلق كانت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية فالمهارات الاجتماعية تتضمن المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، مساعدة الآخرين، التعاون، النظام، تقدير الذات ،وغيرها من المهارات التي تعد من اهم المهارات الحياتية التي من المطلوب دعمها وتعزيزها لدي الأطفال بصفة عامة وأطفال الروضة بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة: انطلقت مشكلة الدراسة الحالية من:

–خلال عمل الباحثة في جامعة شقراء في كلية التربية – قسم رياض الأطفال، وقيامها بمهام الإشراف على طالبات التدريب الميداني، واحتكاكها بمعلمات الروضة اللاتي يعملن بتلك الروضات.

لاحظت الباحثة عدم اهتمام غالبية هؤلاء المعلمات بالكيفية، أو الأسلوب الذي يمكن أن يسهم، ويساعد في إكساب أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية بصفة عامة، والمهارات الاجتماعية موضع الدراسة بصفة خاصة، كما لاحظت الباحثة خلال ملاحظتها لسلوكيات الأطفال في هذه المرحلة لاتصافهم علي النقيض بسلوكيات وممارسات سلبية ممثلة في عدم التعاون مع المجموعة، وعدم مساعدة الآخرين، ومخالفة النظام، وكل هذه السلوكيات تنعكس على الطفل من الناحية الاجتماعية، وتضعف علاقته برفاقه، وتؤخره من اكتساب المهارات، والمفاهيم التي يفترض أن يكتسبها الطفل في الروضة.

مما دفع الباحثة لإجراء دراسة استطلاعية على معلمات الروضة، للتحقق من صحة، وسلامة ملاحظتها على عينة مكونة من (ثلاثين) معلمة، هدفت هذه الدراسة إلي الاستفسار عن أسباب ممارسة هؤلاء الأطفال للسلوكيات السلبية الموجودة لدي أطفال الروضة، ويمارسونها بشكل ملاحظ في الروضة ،وماهي الطرق المتبعة ؛لإكساب الأطفال للسلوكيات الاجتماعية السليمة مثل التعليمات وترتيب الأركان، كما سألت الباحثة عن الأنشطة التي يتضمنها منهج الوحدات المطور لتنمية المهارات الاجتماعية، وجاءت الإجابات موضحة أن المنهج يتضمن بعض الأعمال الجماعية غير المقصودة وغير الهادفة الغير ممنهجة بمنهج أنشطة يسعي لدعم مثل هذه السلوكيات، ولا يعني بكيفية إكسابها للأطفال.

وناقشت الباحثة المعلمات حول مبرراتهم حول غياب تلك المهارات الاجتماعية لدي أطفالهم من طلاب الروضة، و الكيفية التي يمكن أن يتم تعديل تلك السلوكيات بإكسابهم المهارات الاجتماعية المرتبطة بها، وأفادت المعلمات أنهن يستخدمن توجيه التعليمات الشفوية للأطفال، وتري الباحثة أن إصدار تلك التعليمات خلال الأوامر الشفهية، يُعد كشيء غير مُجدي، وليس له مردود فعلي في إكساب المهارات الاجتماعية.

في ضوء القراءات السابقة للأطر النظرية، والمراجع العربية والأجنبية، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: التعرف علي ما دور اللعب في إكساب بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة . "

أسئلة الدراسة: تبلورت تساؤلات البحث في الآتي:

–ما المهارات الاجتماعية المرغوب إكسابها لدى أطفال الروضة.

–ما الألعاب التي سوف تسهم في إكساب المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

–ما دور اللعب في تطوير المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات الروضة نحو دور اللعب في إكساب المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.

أهمية الدراسة:

1. إثراء المكتبة البحثية العربية على وجه العموم والسعودية خصوصا بما ستنتهي إليه نتائج الدراسة.
2. مساعدة مخططي المناهج في إثراء المناهج المطورة المقدمة للطفل من خلال تقديم وصف لدور اللعب لإكساب أطفال الروضة المهارات الاجتماعية من وجهة نظر معلمات الروضة.
3. تساعد الدراسة معلمي الروضات على استخدام أسلوب اللعب في إكساب المهارات الاجتماعية لهذه المرحلة.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: سوف تقتصر الدراسة علي بعض المهارات الاجتماعية (النظام، التعاون، احترام الدور، المشاركة، وتقدير الذات).

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1435–1436.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة في تطبيقها علي **(5)** روضات من الروضات الحكومية التابعة لمكتب الإشراف هي روضة(9)، و روضة(11)، وروضة (59)، وروضة (24) وروضة (45) بشمال الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة علي عينة من معلمات رياض الأطفال بلغ قوامهن(60) معلمة من المعلمات اللاتي يعملن بروضات بشمال مدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

اللعب: هو عبارة عن نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم، وقدراتهم العقلية، والجسمية، والوجدانية ويحقق في نفس الوقت – المتعة والتسلية، فاللعب يعد كأسلوب تعلم وهو استغلال للأنشطة في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ التعلم للأطفال، وتوسيع آفاقهم المعرفية من خلال أسلوب اللعب المتمثل في اللعب الإيهامي، واللعب الإبداعي، واللعب الحر ،واللعب الرمزي، ولعب الأدوار، واللعب الجماعي (الحيلة: 2003، 225).

التعريف الإجرائي للعب: هو القيام بنشاط منظم العشوائي بهدف المتعة أو التعلم مع مجموعه من أصحابه أو بمفرده.

المهارات الاجتماعية: هي العملية التي بواسطتها يتعلم الفرد مهارات مجتمع ما، أو جماعة ما؛ حتى يتمكن من المعيشة في ذلك المجتمع، وبين أفراد تلك الجماعة. (داغستاني: 2005، 97).

التعريف الإجرائي للمهارات الاجتماعية: هي اختيار وقيام الطفل بالسلوك المناسب أثناء التعامل مع الآخرين بشكل صحيح سواء بالفعل أو القول، ويعكس قيم المجتمع.

الإطار النظري: مفهوم اللعب وأهميته

على الرغم من الاتفاق على أهمية، وقيمة اللعب بالنسبة للأطفال، إلا إنه لمن المحير، والمثير للدهشة – أن نجد كل هذا التباين، وعدم الاتفاق على طبيعة اللعب، ووظيفته وتوظيفه، وحتى في أهدافه لدى المدارس المختلفة.

وقد لا نجد سوى اتفاق واحد مؤداه أن تلقائية الأطفال هي التي يمكن أن تُكون لعبا فالكرة واحدة من أكثر الألعاب المحببة بالنسبة للأطفال، وربما تكون من أكثرها شيوعا على الإطلاق، فإذا رأينا طفلة تلعب بهذه الكرة، فإننا سوف نجد من بين معشر الباحثين من سيرون أن اللعب بالكرة سوف يُكسب الطفلة مفهوما هندسيا، وهو الشكل الدائري، والذي يختلف بدوره عن الشكل الأسطواني، وفريق آخر يُمكن أن يرى أن اللعب بالكرة يمكن أن تتعلم من خلاله الطفلة مفهوم الاتجاهات (أمام، خلف، أعلى، أسفل، يمين، يسار)، وفريق ثالث سيحدثنا عن الأهمية العظمى، والفائدة الجمة عن تنمية العضلات الكبرى، والعضلات الدقيقة، والقدرة على التحكم فيها، بينما فريق رابع سيؤكد على عمليات التآزر التي سيُنميها اللعب بالكرة، فلكي تستطيع الطفلة أن تقذف

بالكرة، أو تلتقطها – فإن هذا لا يمكن أن يحدث بغير تآزر بين العين، واليد– أو بين العين، والقدم.

وهذه هي الإشكالية الجوهرية حينما نتحدث عن أهداف، وأهمية الألعاب المختلفة بعيدا عن الكيفية التي يلعب بها هذا الطفل، أو ذلك الطفل بهذه اللعبة نفسها.

إن الأمر ببساطة، أن هناك طفلا يلعب " موقف اللعب واحد " وأمام هذا الموقف الواحد البسيط تتباين النظريات، وتختلف في تناولتها، وتفسيراتها لهذا الموقف.. أي أن اللعب واحد بينما الأطر النظرية متعددة.

تقول إيمان القماح(1994): " إن من الأصوب أن ننظر إلى الوجود الإنساني بوصفه وجودا واحد بجانبيه الوجداني، والعقلي، بل وعلينا أن نتغلب على هذه الإشكالية الزائفة، اعني أثنية الوظائف الوجداني والعقلية، فهي في حقيقة الأمر وظيفة إنسانية واحدة، يختلط فيها الجانب الوجداني بالجانب المعرفي وان الوجود الأناني بمكوناته يكشف الوظائف النفسية (إيمان القماح، 1994، ص. 74–75).

وقد كان لنظرية التحليل النفسي دور كبير في إكساب مفهوم اللعب هوية خاصة، كأحد المفاهيم النمائية، بل، وكذلك في توجيه النظر إلى ثراء العالم الداخلي للطفل، والى الالتفات إلى أن اللعب، والسلوك الظاهري ليس هو جوهر الإنسان، و لا يمكن أن تتوقف الدراسة عند المستوى الظاهر منها، بل إلى إمعان النظر في المحتويات المركبة التي تتضمنها، والوظائف التي يمكن أن تؤديها هذه المحتويات، وعلاقتها بالتخيلات، وذلك على خلاف اتجاهات أخرى تكتفي برصد، وتسجيل، ووصف السلوك الظاهر، أو تصديقه وإيجاد الارتباطات بينه وبين سمات أخرى في الشخصية (السيد، 1994، ص. 86).

ولقد حدث اتساع على نحو أفقي ورأسي معا وبصورة شمولية وتكاملت الإسهامات للنظريات المختلفة وأصبح مفهوم اللعب بعد إسهام نظريات النمو، والنظريات المعرفية، والتربوية، والانفعالية، أصبح ألان يشغل حيزا من الاهتمام، والبحث بعد أن تأكدت، ورسخت أهميته، ودوره على نحو نظري، وتطبيقي معا.

فأصبح يُنظر لمفهوم اللعب باعتباره السمة، والخاصة الأساسية للطفولة، وهو المحرك، والدافع المساعد على نضج الطفل، وتكوينه، وهو يُ مثل العنصر الأول المحرر للطفل والذي يدخل الطفل من خلاله، وبشكل إيجابي، وفعال إلى واقعه الطبيعي، والإنساني ،ويجعله يكتشف نفسه، وذاته شيئا فشيئا (ميريلا كيا راندا، 1992، ص.57) .

مما سبق يتضح أن اللعب يُمثل مكانه هامة في عالم الطفل؛ حيث يعيش، ولا يميز بين نشاطاته أهي عمل أم لعب، خاصة اللعب الحر الذي لا يتدخل فيه البالغون بمعاييرهم، وضوابطهم، وتعليماتهم والتي تحد من تلقائية الطفل في لعبه(عثمان، 2005).

ولقد جاءت تعريفات اللعب التي عرضها الباحثون على اختلاف نزعاتهم، تشير جميعا إلى سمة، أو أكثر من السمات الأساسية المميزة، وسوف استعرض عددا من هذه التعريفات.

يُعرف قاموس جود اللعب " باعتبار انه نشاط موجه، أو حر – يؤديه الأطفال من اجل تحقيق المتعة، والتسلية، ويستغله الكبار عادة في تنمية سلوك الأطفال وشخصياتهم (عبد الرحيم ومصلح، 2009، 68).

مما سبق اتضح انه في اللعب استغلال لطاقة الجسم الحركية، وفي جلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أيضا. " واللعب حركة، أو سلسلة من الحركات بقصد التسلية، وهو عبارة عن السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها والترف فيها... واللعب هو ما نعمله باختيارنا في وقت الفراغ، وقد يكون ما نعمله باختيارنا لمجرد المتعة، أكثر إجهادا للجسم، والعقل من أي عمل عادي، غير أن اللعب خلو من كل اضطراب فهو لا يقصد إلا النشاط، ولا يرجى منه إلا الاستمتاع.

واللعبة نشاط آو مجموعة من ألوان النشاط المنظم التي يمارسها المرء منفردا أو في جماعة أو مجموعة لتحقيق غاية معينة وتتوافر فيها المواصفات الأساسية التالية:

–تسير وفق قواعد محددة ومتفق عليها ومفهومة من قبل من يمارسها.

–توفر للممارس شعورا معينا من المتعة أو الفائدة أو الفوز أو الانتصار دون التسبب بأي أذى للنفس أو الآخرين.

–تستند إلى روح المنافسة مع الذات أو مع الآخرين.

ويعرف ويزنجه اللعبة بأنها " نشاط إرادي يؤدى في حدود زمان ومكان معينين حسب قواعد مقبولة وموافق عليها من قبل من يمارسها وتكون ملزمة ونهائية بحد ذاتها، ويرافق ممارسة اللعب شيء من التوتر والترقب والبهجة واليقين، أنها تختلف عن واقع الحياة الحقيقية (بلقيس ومرعي، 2006، ص. 15).

وتقدم اليزابيث هارلوك عام 1934 تعريفا للعب مؤداه أن اللعب هو النشاط دون اعتبار للنتائج والتي تتحقق في النهاية، ويتميز هذا النشاط بالتلقائية بعيدا عن الضغط والقوة والإكراه الخارجي (جابر، 2011، ص.29) .

ومن أكثر التعريفات عمومية هو تعريف هاتوب 1964 والذي يرى فيه أن اللعب هو أي شيء يفعله الطفل عندما لا يكون نائما أو لا يأكل أو يقوم بأي عمل روتيني مشابه لذلك وهو انشغال جدي يتزامن مع نمو الطفل العقلي والجسمي وتتكامل من خلاله فاعليته الاجتماعية والعاطفية (نزار العاني، 2011، ص. 20).

وظائف اللعب وفوائده:

ذكر(السيد، 2008) أن للعب وظائف تتحدد في انه:

1. يساهم مفهوم اللعب في إكساب الأطفال المعاني والمفاهيم وذلك من خلال اللعب بالأشياء والأدوات، وهو من وجهة النظر المعرفية يساعد على الانتقال من اللعب بالأشياء (اللعب الحسي الحركي) إلى التفكير بالأشياء (اللعب الرمزي). فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال واستدعاء صور ذهنية ويتصور ويتذكر ويفكر فضلا عن قيامه بالمهارات اللغوية والحركية والاجتماعية أثناء اللعب وهو الأمر الذي أكد عليه بياجيه.
2. يساهم اللعب في نمو وتطور العلاقات الاجتماعية كوظيفية أساسية، حيث أن الاستمتاع باللعب يجعل الطفل يميل إلى خلق اتصال بينه وبين الآخرين لإمداده بالمثيرات الجسمية والانفعالية، بل أن ما يحدث من تحسن وتطور في السلوك الاجتماعي للأطفال يكون نتيجة اللعب، حيث أنها تتحول من أنشطة تتطلب تدريبا على ضبط الذات، وهناك من يؤكد على أن أعداد الأطفال ليكونوا قادرين على اللعب في حد ذاته يتضمن نموا للاتجاهات الإيجابية، ويعتبر خروج الطفل من تمركزه حول ذاته رهينا إلى حدوث تطور

العلاقات الاجتماعية، حيث يكون اللعب التعاوني والجماعي هو بمثابة تنازل الطفل عن رغباته الملحة والفورية في سبيل أن يستمر اللعب على النحو الذي هو عليه.

3. تتضمن تدريبا للمهارات الحركية، فتعامل الطفل مع العالم المحيط به يتميز بأنه يتحرك ويحس وينطق وهو كذلك يستطلع ويستكشف هذا العالم بكل حاسة من حواسه، فهو يرى ويلمس ويسمع ويشم ويتذوق، فتناول الأشياء وتحريك الأطراف والانتقال بالجسم كل هذا لا يتم إلا من خلال اللعب، فضلا أن اللعب يشغل معظم ساعات يقظة الطفل وهو القاسم المشترك في كل أنشطته وكل ما يحتاجه الطفل هو بيئة ثابتة مستقرة ومتسقة ومساندة تتيح له فرصا متنوعة لإثراء عالمة على هذا النحو.
4. تؤكد نظريات التعلم على أن اللعب يعتبر وسيلة جيدة من وسائل التعلم وانه يمكن أن يعتبر نشاطا تلقائيا، بل ووسيطا تربويا إذا ما خضع لأهداف محددة وفي إطار خبرات منظمة تعمل على توسيع أفاق المعرفة لدى الطفل وتزيد من معلوماته وتساعد على تنمية حواسه، كما تعلمه الانتباه والتعليل والتركيز وذلك من خلال قيام الطفل بعمليات التحليل والتركيب والتصنيف والمقارنة فضلا عن تعلم السلوك الجيد، حيث يمكن أن يكون بذلك مدخلا وظيفيا للتعليم الفعال ومركزا للأنشطة التربوية للتعليم المبكر ودافعا حقيقيا للتفكير ألابتكاري.
5. يحتوي على كل جوانب النمو في صيغة مكثفة، بل أن أنشطة اللعب هي مصادر أساسية لتحقيق التغيرات والتطورات النمائية، فاللعب حاجة نمائية تتيح إمكانية النمو الجسمي والحاس الحركي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي، كل ذلك يتم في صورة تلقائية مبدعة.
6. يساعد الأطفال على الشعور بالسيطرة ومن هنا فإن الأطفال يبدءون في فهم حدود قدراتهم للسيطرة على البيئة، حيث يكون الأطفال في حاجة للشعور بالقدرة على التأثير في عالمهم.
7. يسمح للأطفال بفرص ممارسة لعب الأدوار، فيلعب أدوار الأب أو الأم أو أي أدوار أخرى، حيث تكون الأفكار والمشاعر والانفعالات منفصلة عن الموضوعات، فقطعة الخشب يمكن أن تصبح دمية أو عصا أو حصانا أو أي شيء يريده هو، وهذا ما يجعل من

اللعب فرصة فريدة للأطفال للتحرر من الواقع ومن الأوامر والقيود ومن ثم فان الطفل يستطيع أن يعبر عن انفعالاته بحرية تامة دون خوف أو تعرض لعقاب.

8. يزيل التوتر الذي يعانيه الطفل حيث يتمكن من خلاله التعبير عن صراعه الانفعالي بلغته الطبيعية ويكون من خلال اللعب التكراري قادرا على التعامل مع المواقف المؤلمة والسيطرة عليها ومن ثم فإن اللعب هنا هو تحفيز للأنا في محاولته للتعامل مع الحرمانات الخارجية بواسطة الواقع، بحيث يكون اللعب هو الأداة التي يتقبلها الأنا للتعبير عن الذات تماما كما تعتبر الأحلام تعبيرا عن اللهو، فاللعب هو تسوية يقيمها الأنا بين رغبات الهو والأنا الأعلى، بل ويكون اللعب كذلك وبهذا المعنى وظيفية وقائية.
9. خطوة نحو الإعلاء، حيث أن التفريغ المباشر للدوافع الجنسية والعدوانية ليست لعبا وإنما هي محتويات جنسية وعدوانية تظهر في أنشطة اللعب، حيث يكون اللعب في هذه الحالة هو نكوص في خدمة الأنا أو بعبارة أخرى هو نكوص يكون فيه كل من الأنا والهو مستحضرين في اللعب.
10. إن لعب الأطفال هو الأسلوب الأمثل للتعامل مع الصراعات، حيث ترتبط القدرة على اللعب الحر بالقدرة على الترميز وتشكيل المحتويات اللاشعورية، بحيث لا يصبح الطفل يتعامل مع محتوى اللاشعوري وضغوطه بشكل مباشر، بل يقوم بتحويلها إلى تخيلات وتصورات تشكل مادة اللعب حيث يتمكن من التعامل مع مضمون المحتويات اللاشعورية.
11. يتيح للطفل أن يفرغ من خلالها كثير من الضغوط الغريزية والمطالب اللاشعورية، بحيث تلبس الأحداث قناع الأحداث الاجتماعية، وكذلك الأشخاص وبذلك تسهل على الطفل التعامل مع تلك الأحداث والأشخاص بحرية تامة، فلم تعد الرغبة رغبة ولا الصراع صراعه، بل أصبحت بفعل مبكانيزم الإسقاط أمورا تخص الأشخاص والأحداث موضوع اللعب، وهنا يتعامل الطفل مع نزعاته ورغباته على أنها آتية من الخارج وليس من داخله.

12. وسيلة علاجية، فسواء كان اللعب بالعرائس أو لعب تمثيلي بالكلام أو الإيماءات أو حتى بالصمت أو بأي أشكال أخرى فإنه بحد ذاته يعتبر وسيلة علاجية لها قيمتها. فاللعب الحر بدون أي توجيه أو تفسير يعالج كثيرا من الاضطرابات الانفعالية.

المحور الثاني: المهارات الاجتماعية:

ويستخدم مفهوم المهارات الاجتماعية لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي للفرد ليتضمن : الصداقة، والمكانة الاجتماعية، ومهارات التواصل، والكفاءة الاجتماعية، والسلوك التكيفي، والذكاء الاجتماعي والانفعالي. فبحسب نموذج جولمان تعتبر المهارة الاجتماعية المكون الخامس من مكونات الذكاء الانفعالي.

وتتضمن المهارات الاجتماعية العديد من المهارات الفرعية مثل مهارة تحمل المسؤولية، واحترام الذات والمشاركة في الأعمال الجماعية، والقدرة على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين، واتخاذ القرارات السليمة، والقدرة على التفاوض، والحوار، وأداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية، وتقبل الاختلافات والقدرة على الاعتماد على النفس، والقدرة على التواصل (خزاعلة، 2007).

كما تعرف شاش (2003) المذكورة في خزاعلة (2007) المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي والتعاون مع الآخرين والاستقلال وضبط الذات، إضافة إلى وجود المهارات الشخصية اللازمة لإقامة علاقات إيجابية بناءة.

بينما يذكر حافظ(2000) أن المهارات الاجتماعية تمثل قدرة الفرد على اكتساب معايير السلوك المقبولة في مجتمعه، إضافة إلى القدرة على تكوين علاقات متبادلة مع الآخرين تتم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية.

ولقد عرفها ويلفورد بأنها أي نشاط سواء كان اجتماعيا أو غير اجتماعي يعتقد أنه يمكن استخدامه من خلال استراتيجيات فعالة للتعامل مع متطلبات المهام أو المواقف لتنمية القدرات بهدف إشباع الاحتياجات في ضوء التبادل الاجتماعي المعقد (عبد الفتاح، 2010).

وبالرغم من تعدد تعريفات المهارات الاجتماعية إلا أن جميعها تشير إلى مجموعة من **مكونات المهارات الاجتماعية وهي:**

1 . المكونات السلوكية: تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى السلوك الصادر عن الفرد، والذي يمكن ملاحظته عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين. ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسيين هما:

أ – سلوك اجتماعي لفظي: وهذا النوع من السلوك له أهمية كبيرة في مواقف التفاعل الاجتماعي، فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر، ومن أمثلته : إبداء الطلب مباشرة، أو رفض طلب معين، أو الشكر، أو الثناء، أو السلوك التوكيدي.

ب – سلوك اجتماعي غير لفظي: وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي، ويشمل لغة الجسد والإيماءات، والتواصل البصري، ونبرة الصوت وتعبيرات الوجه ويقال أن له مصداقية اكبر في التعبير عن رغبات الفرد من السلوك اللفظي، مثل الطالب الذي يقول لك بأنه مرتاح فيما تبدي تعبيراته الجسدية مظاهر التعب.

2 . المكونات المعرفية: وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف.

ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما (خزاعلة، 2007).

ويعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية إلى كونها من العناصر الهامة التي تحدد طبيعة التفاعلان اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، وهي من الركائز المهمة للتوافق النفسي والاجتماعي، حيث تساعد الفرد على إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به، والحفاظ عليها، فالطفل يعيش في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين، والأقران، والأقارب والمعلمين، وبالتالي فإن نمو تلك المهارات ضروري للبدء في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم.

وفي المقابل فإن النقص في المهارات الاجتماعية يرتبط ببعض المشكلات السلوكية والنفسية التي تعيق التحصيل الدراسي، وتفاقم الشعور بالفشل، وصعوبة الاندماج مع جماعة الأقران في الصف (أبو حسونة، 2004).

كما ولدينا المهارات الاجتماعية المرتبطة بمفهوم الدور الاجتماعي والتي تعد من المهارات المهمة للطفل (الدليم، 2005، ص. 11).

أهم المهارات الاجتماعية كما يلي :

1.**مهارة المشاركة:** فعندما نجد بعض التلاميذ ذوي مهارات اجتماعية، قد لا يكون الآخرون على استعداد أو غير قادرين على المشاركة، وأحيانا يكون التلاميذ الذين يتجنبون العمل الجماعي خجولين، وكثيرا ما يكون الخجولون أذكياء جدا، ولكنهم قد يعملون بمفردهم أو مع شخص أخر، وعلى أية حال فإنهم يجدون من الصعب جدا المشاركة في نشاط الجماعة وأخيرا هناك التلميذ النمطي إلي يختار لسبب أو أخر أن يعمل بمفرده ويرفض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية.

2.**مهارة التعاون:** يعتبر التعاون أسلوبا من أساليب السلوك الاجتماعي، وتقتضي طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة، ومشاعر السعادة، وزيادة الاتصال، وتبادل المساعدة، وتنسيق جهود الأفراد، وتقسيم العمل فيما بينهم، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم، والاتفاق في الآراء، وانخفاض معدل القلق في الجماعة، وارتفاع الثقة بالنفس، والتمركز حول العمل، وتحقيق الهدف، والشعور بالانتماء للآخرين.

3.**المهارة الجماعية:** حيث تتوافر لدى معظم الناس خبرات في العمل في جماعات كان أعضاؤها مريحين، ولديهم مهارات اجتماعية جيدة، ومع ذلك فإن المجموعة ككل تعمل عملها على نحو جيد، فقد يعمل الأعضاء كل في اتجاه مختلف، وبالتالي فإن العمل لا يتم القيام به، وكما أن الأفراد ينبغي أن يتعلموا المهارات الاجتماعية ليتفاعلوا بنجاح في جماعة كذلك فإن الجماعات كوحدة ينبغي أن تتعلم المهارات الاجتماعية والعمليات إذا أرادت أن تكون فعالة وقبل أن يستطيع التلاميذ العمل بفاعلية في جماعات تعلم تعاوني، وينبغي أن يتعلموا أيضا الواحد من الآخر وأن يحترم اختلاف الآخر عنه.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة: اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي في البحث، وذلك انطلاقا من مفهوم وخصائص البحوث الوصفية حيث تعتمد الدراسة الوصفية على جمع بيانات وفيرة عن المشكلة (موضوع الدراسة)، وتحديد أبعادها بصورة دقيقة. كما يتطلب وصف الخصائص المختلفة للظاهرة والعوامل المؤثرة عليها، والظروف المحيطة بها؛ وذلك لفحص العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي لها علاقة بالظاهرة أو الحدث، ولا يقف البحث الوصفي عند جمع البيانات وتبويبها، وإنما يتعدى ذلك إلى الفهم والتفسير والمقارنة والقياس للظاهرة أو المشكلة (موضوع البحث)، ومن ثم التحليل الدقيق الذي يقود إلى استخلاص العلاقات، واستخراج الاستنتاجات المتضمنة لمشكلة البحث.

مجتمع وعينه الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في منطقة شمال الرياض، وهو المكتب الذي تنتمي إليه الباحثة في الإشراف على طالبات التطبيق العملي وذلك في روضات (الرابعة والعشرون، والحاديه عشر، والتاسعة والخمسون، والخامسة والأربعون، والتاسعة).

في حين تكونت عينة الدراسة من ستين معلمة، سيتم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الذي سيتكون من جميع معلمات رياض الأطفال في مدينة الرياض والعاملات في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الإشراف التربوي في شمال الرياض.

أداة الدراسة: استبيان لقياس اتجاهات المعلمات نحو دور اللعب في إكساب المهارات الاجتماعية

الصدق الظاهري: تم توزيع إدارة الدراسة على (7) من المحكمين ذوي الاختصاص بالمجال الإحصاء وإبداء الملاحظات حول إدارة الدراسة وتبين بالإجماع صلاحية الأداة في الإجابة عن التساؤلات التي وضعت من أجلها الأداة

الاتساق الداخلي للأداة: بعد التأكد من صدق المحكمين لأداة الدراسة (الاستمارة)، وبعد عملية التصميم النهائي لها، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحور ودرجة جميع العبارات التي يحتويها المحور الذي ينتمي إليه.

استخدم معامل ارتباط (بيرسون)؛ لأن العلاقة بين المحور وكل عبارة من العبارات التي تنتمي إليه علاقة خطية

جدول رقم (1): معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة ودرجة جميع عبارات المحور الذي تنتمي إليه

المهارة الأولى		المهارة الثاني		المهارة الثالثة		المهارة الرابعة		المهارة الخامسة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.519	1	**0.709	1	**0.692	1	**0.690	1	**0.808
2	**0.557	2	**0.744	2	**0.757	2	**0.804	2	**0.800
3	**0.551	3	**0.735	3	**0.680	3	**0.807	3	**0.779
4	**0.515	4	**0.730	4	**0.680	4	**0.779	4	**0.785
5	**0.500	5	**0.734	5	**0.699	5	**0.771	5	**0.785

** دال إحصائيا عند مستوي (0.05).

* دال إحصائيا عند مستوي (0.01).

يتضح من الجدول رقم (1) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من المحاور مع القيمة الكلية هي معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05) وبهذا يتضح الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة وعبارات محاورها مما يؤكد الصدق البنائي لأداة الدراسة.

جدول رقم (2): معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من مهارات محور الدراسة والدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط
مهارات النظام	**0.559**
مهارات التعاون	**0.817**
مهارات احترام الدور	**0.776**
مهارات المشاركة	**0.831**
مهارات تقدير الذات	**0.810**

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة من المهارات مع القيمة الكلية هي معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ومستوى (0.05) وبهذا يتضح

الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة والمهارات الخمسة مما يؤكد الصدق البنائي لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة: كان الهدف من التحقق من صدق أداة الدراسة هو التوثق من مدى فعالية الأداة في الحصول على بيانات تعكس دقة وموضوعية متغيرات الدارسة، والتأكد من ثبات الأداة يهدف إلى التأكد من قدرة الأداة في الحصول على ذات البيانات من المبحوثين في حالة تكرار تطبيق الأداة.

فإذا أعطت الأداة ذات البيانات كلما أعيد تطبيقها، ففي هذه الحالة تعتبر أداة صالحة للدراسة، وللتأكد من ذلك استخدام طريقة ألفا لكرونباخ:

جدول رقم (3): معامل ثبات أداة الدراسة

رقم	المهارات الخمسة	عدد العبارات في المحور	معامل ألفا
الأول	مهارات النظام	5	0.79
الثاني	مهارات التعاون	5	0.73
الثالث	مهارات احترام الدور	5	0.75
الرابع	مهارات المشاركة	5	0.72
الخامس	مهارات تقدير الذات	5	0.74
الدرجة الكلية		25	0.81

يظهر من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات ألفا لكرونباخ لكل محور من محاور الدراسة تراوح ما بين (0.2 إلى 0.79) وهي قيم اكبر من القيم الكلية لكل عبارة من عبارة كل محور، وهذا يعني أن أداة الدراسة ذات ثبات عال مما يشير إلى احتمال ثبات النتائج.

عرض وتحليل بيانات الدراسة

أولا: تحليل ومناقشة التساؤل الأول: ما المهارات الاجتماعية المرغوب تطويرها لدى طفل الروضة ؟

للإجابة على التساؤل الأول للدراسة تم إجراء تحليل إحصائي وصفي للبيانات اشتملت التكرار والنسبة المئوية وكذلك استخراج المتوسط الحسابي المرجح لكل عبارة من العبارات المقياس ككل ومدى التشتت لها عن وسطها الحسابي من خلال قيمة الانحراف المعياري، ومن ثم قامت الباحثة بترتيب عبارات كل مهارة من المهارات وفقا للدرجة التي تنتمي إليها بحيث تحصل العبارة على اعلى متوسط تكون ترتبها الأول وهكذا حتى أقل متوسط.

جدول رقم (4): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات لعبارات المحور الأول المهارات الاجتماعية المرغوب تطويرها لدى طفل الروضة

	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	يعيد الأدوات إلى مكانها بعد اللعب بها	24	%40.0	7	%11.7	21	%35.0	8	%13.3	2.78	1.12	1
2	يقف بشكل منتظم لاستلام الألعاب التي سيلعب بها	23	%38.3	8	%13.3	22	%36.7	7	%11.7	2.78	1.09	2
3	يشترك في تنظيم الألعاب مع الأخرين بمجموعته	20	%33.3	5	%8.3	26	%43.3	9	%15.0	2.60	1.10	17
4	يتبع التعليمات بدقه	20	%33.3	8	%13.3	23	%38.3	9	%15.0	2.65	1.10	13
5	يجلس في الحلقة عند بدايتها مباشرة	20	%33.3	7	%11.7	25	%41.7	8	%13.3	2.65	1.08	12
6	يتعاون معك عندما تحتاجي إلى توزيع أدوات اللعب على أقرانه	16	%26.7	11	%18.3	25	%41.7	8	%13.3	2.58	1.09	18
7	يتعاون مع أصدقائه أثناء اللعب بالألعاب الخاصة به	11	%18.3	12	%20.0	29	%48.3	8	%13.3	2.43	0.94	25
8	يساعد أصدقائه في فهم تعليمات أداء اللعبة المطلوب منه أدائها	12	%20.0	12	%20.0	31	%51.7	5	%8.3	2.51	0.91	24
9	يأخذ رأي أصدقائه في تكوين اللعبة	11	%18.3	15	%25.0	28	%46.7	6	%10.0	2.51	0.91	23
10	يتعاون مع رفاقه في تنظيم وترتيب الألعاب	15	%25.0	13	%21.7	29	%48.3	3	%5.0	2.66	0.91	11
11	ينتظر دوره حتى انتهاء زميله من اللعبة	14	%23.3	12	%20.0	32	%53.3	2	%3.3	2.63	0.88	15
12	ينتظر دوره لعرض عمله الفني في اللقاء الأخير	17	%28.3	11	%18.3	30	%50.0	2	%3.3	2.71	0.92	7
13	يحترم دور زميله عند أداءه لمواقف لعبه الحركية	13	%21.7	11	%18.3	32	%53.3	4	%6.7	2.55	0.90	21
14	ينتظر صاحبه من انتهاء غناء مقاطع الأنشودة ليبدأ بالمقطع الخاص به	14	%23.3	11	%18.3	32	%53.3	3	%5.0	2.60	0.90	16
15	ينتظر صديقه حتى ينتهي من أداء لعبه السير على خط الإعداد ليبدأ دوره باللعبة	15	%25.0	9	%15.0	32	%53.3	4	%6.7	2.58	0.94	19

	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
16	يشارك صديقه أداء لعبه تعليم الحروف	17	%28.3	9	%15.0	32	%53.3	2	%3.3	2.68	0.92	10
17	يشارك أصحابه في ألعاب التشكيل بالصلصال التي يلعبون بها	15	%25.0	9	%15.0	31	%51.7	5	%8.3	2.56	0.96	20
18	يلعب ألعاب جماعيه مع أقرانه في الملعب	16	%26.7	6	%10.0	32	%53.3	6	%10.0	2.53	0.99	22
19	يشارك في رسم لوحه مع أصاحبه	19	%31.7	6	%10.0	29	%48.3	6	%10.0	2.63	1.04	14
20	يشارك في تصميم برجا في ركن المكعبات مع أصحابه	21	%35.0	4	%6.7	30	%50.0	5	%8.3	2.68	1.04	9
21	يقدر ذاته لتعزيز المعلمة لأدائه لتعليمات اللعبة بنجاح	22	%36.7	4	%6.7	30	%50.0	4	%6.7	2.73	1.03	3
22	يقدر ذاته لتشجيع أصدقاءه له لفوزه بمسابقه الجري	20	%33.3	7	%11.7	29	%48.3	4	%6.7	2.71	1.00	8
23	يقدر ذاته عندما يشكره أصدقاءه لتعليمهم طريقه أداء الألعاب	20	%33.3	8	%13.3	28	%46.7	4	%6.7	2.73	1.00	6
24	يقدر ذاته عندما يصفق له المعلمة والأصدقاء على أداءه لعبه حركيه بنجاح	21	%35.0	7	%11.7	27	%45.0	5	%8.3	2.73	1.03	5
25	يقدر ذاته عندما تخيره المعلمة في اختيار لعبه مفضله لديه	21	%35.0	7	%11.7	27	%45.0	5	%8.3	2.73	1.03	4
	المتوسط العام والانحراف العام											

يشير الجدول رقم (4) إلى المهارات الاجتماعية المرغوب تطويرها لدى طفل الروضة حيث تبين أن المتوسط وانحراف ودرجات الترتيب لكل عباراه من عبارات المحور على النحو التالي :

أولا: العبارات ذات المتوسط من (2.52) إلى (3.24) يدل على الأهمية العالية لمضمون العبارة:

-توضح العبارة رقم (1) التي تنص على" يعيد الأدوات إلى مكانها بعد اللعب " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.78) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (1)

حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (40.0%) وبنسبة الموافقة (11.7%) في حين الموافقة إلى حد ما (35.0%)وهذا يدل على أن اهتمام المعلمات بمهارات التنظيم من حيث ترتيب الألعاب.

–توضح العبارة رقم (2) والتي تنص على" يقف بشكل منتظم لاستلام الألعاب التي سيلعب بها " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.78) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (2) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (38.3%) وبنسبة الموافقة (13.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (36.7%) وهذا يدل على أن تركيز المعلمات على مهارات التنظيم من حيث الوقوف لاستلام الألعاب

–تشير العبارة رقم (21) والتي تنص على" يقدر ذاته لتعزيز المعلمة لأدائه لتعليمات اللعبة بنجاح " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (3) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (36.7%) وبنسبة الموافقة (6.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (50.0%)وهذا يدل على أن الاهتمام بمهارات تقدير الذات لدى الأطفال من خلال تعزيز المعلمة لأداء الطالب.

–وردت العبارة رقم (25) والتي تنص على" يقدر ذاته عندما تخيره المعلمة في اختيار لعبه مفضله لديه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (4) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (35.0%) وبنسبة الموافقة (11.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (45.0%)وهذا يدل على أن الاهتمام من قبل المعلمات بأهمية تقدير الذات لدى الأطفال.

–توضح العبارة رقم (24) والتي تنص على" يقدر ذاته عندما يصفق له المعلمة والأصدقاء على أداءه لعبه حركيه بنجاح " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (5) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (35.0%) وبنسبة الموافقة 11.7(%)في حين الموافقة إلى حد ما (45.0%)وهذا يدل على أن دلالة واضحة لأهمية تقدير الذات من خلال اللعب عند الأطفال .

-توضح العبارة رقم (23) والتي تنص على" يقدر ذاته عندما يشكره أصدقاءه لتعليمهم طريقه أداء الألعاب " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (6) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (13.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (46.7%)وهذا يدل على أن شعور الطفل بتقدير ذاته من خلال الأطفال من حوله.

-توضح العبارة رقم (12) والتي تنص على" ينتظر دوره لعرض عمله الفني في اللقاء الأخير " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.71) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (7) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (28.3%) وبنسبة الموافقة (18.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (50.0%) وهذا يدل على أن الأهمية العالية في التركيز على أهمية الجور من خلال اللعب.

-توضح العبارة رقم (22) والتي تنص على" يقدر ذاته لتشجيع أصدقاءه له لفوزه بمسابقه الجري " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.71) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (8) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (11.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%)وهذا يدل على أن مهارة تقدير الذات معززة من خلال التعليم باللعب

-توضح العبارة رقم (20) والتي تنص على" يشارك في تصميم برجا في ركن المكعبات مع أصحابه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.68) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (9) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (35.0%) وبنسبة الموافقة (6.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (50.0%)وهذا يدل على أن أهمية مهارة المشاركة الجماعية مع باقي الأطفال من خلال لعبة المكعبات التركيبية

-توضح العبارة رقم (16) والتي تنص على" يشارك صديقه أداء لعبه تعليم الحروف " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.68) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (10) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (28.3%) وبنسبة الموافقة (15.0%)في حين

الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن تعود إلينا هنا مهارة المشاركة لتعزز أهميتها في اللعب عند الأطفال من خلال الحروف

–توضح العبارة رقم (10) والتي تنص على" يتعاون مع رفاقه في تنظيم وترتيب الألعاب " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.66) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (11) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (25.0%) وبنسبة الموافقة (21.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%) وهذا يدل على أن تعزيز واهميه مهارة التعاون بين الأطفال من خلال اللعب.

–توضح العبارة رقم (5) والتي تنص على" يجلس في الحلقة عند بدايتها مباشرة " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.65) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (12) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (23.3%) وبنسبة الموافقة (11.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (41.7%) وهذا يدل على أن أهمية مهارة النظام مرة أخرى من خلال دور اللعب عند الأطفال.

–توضح العبارة رقم (4) والتي تنص على" يتبع التعليمات بدقه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.65) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (13) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (13.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (38.3%)وهذا يدل على أن ومن هنا إشارة إلى أهمية مهارة النظام.

–توضح العبارة رقم (19) والتي تنص على" يشارك في رسم لوحه مع أصاحبه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.63) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (14) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (31.7%) وبنسبة الموافقة (10.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%)وهذا يدل على أن أهمية المشاركة في الرسومات ومن هنا فان دور اللعب من خلال الرسومات الفنية تعزز مهارة المشاركة بين الأطفال.

–توضح العبارة رقم (11) والتي تنص على" ينتظر دوره حتى انتهاء زميله من اللعبة " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.63) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (15) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (23.3%) وبنسبة الموافقة (20.0%)في حين

الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن تعزيز مهارة احترام الدور من خلال لعب الأطفال سويا.

-توضح العبارة رقم (14) والتي تنص على" ينتظر صاحبه من انتهاء غناء مقاطع الأنشودة ليبدأ بالمقطع الخاص به " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.60) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (16) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (23.3%) وبنسبة الموافقة (18.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%)وهذا يدل على أن مهارة احترام الدور تعزز من خلال أهمية اللعب عند الأطفال.

-توضح العبارة رقم (3) والتي تنص على" يشترك في تنظيم الألعاب مع الأخرين بمجموعته " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.60) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (17) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (8.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (43.3%) وهذا يدل على أن أهمية عالية في أهمية مهارة النظام من خلال اللعب عند الأطفال.

-توضح العبارة رقم (6) والتي تنص على" يتعاون معك عندما تحتاجي إلى توزيع أدوات اللعب على أقرانه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.58) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (18) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (26.7%) وبنسبة الموافقة (18.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (41.7%) وهذا يدل على أن دور مهارة التعاون من خلال تعززيها أدوات اللعب المستخدمة

-توضح العبارة رقم (15) والتي تنص على" ينتظر صديقه حتى ينتهي من أداء لعبه السير على خط الإعداد ليبدأ دوره باللعبة " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.58) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (19) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (25.0%) وبنسبة الموافقة (15.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن تعزيز مهارة المشاركة بين الأطفال من خلال لعبة السير على خط مستقيم حيث أن دور هذه اللعبة يعزز التشارك الإيجابي بين الأطفال.

–توضح العبارة رقم (17) والتي تنص على" يشارك أصحابه في ألعاب التشكيل بالصلصال التي يلعبون بها " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.56) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (20) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (25.0%) وبنسبة الموافقة (15.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (51.7%) وهذا يدل على أن أهمية اللعب بالصلصال لتعزيز التشارك بين الأطفال.

–توضح العبارة رقم (13) والتي تنص على" يحترم دور زميله عند أداءه لمواقف لعبه الحركية " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.55) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (21) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (21.7%) وبنسبة الموافقة (18.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن أهمية ودور اللعب في تقوية مهارة احترام الدور

–توضح العبارة رقم (18) والتي تنص على" يلعب ألعاب جماعيه مع أقرانه في الملعب " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.53) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (22) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (26.7%) وبنسبة الموافقة (10.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن الأهمية العالية لمهارة المشاركة

ثانياً: المتوسط من (1.76) إلى (2.51) يدل على الأهمية المتوسطة لمضمون العبارة.

–توضح العبارة رقم (9) والتي تنص على" يأخذ رأي أصدقائه في تكوين اللعبة " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.51) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (23) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (18.3%) وبنسبة الموافقة (25.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (46.7%)وهذا يدل على أن الأهمية المتوسطة في تعزيز مهارة التعاون

–توضح العبارة رقم (8) والتي تنص على" يساعد أصدقائه في فهم تعليمات أداء اللعبة المطلوب منه أدائها " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.51) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (24) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (20.0%) وبنسبة الموافقة (20.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (51.7%)وهذا يدل على أن الأهمية المتوسطة في تعزيز مهارة التعاون.

-توضح العبارة رقم (7) والتي تنص على" يتعاون مع أصدقائه أثناء اللعب بالألعاب الخاصة به " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.43) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (25) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (18.3%) وبنسبة الموافقة (20.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%) وهذا يدل على أن الأهمية المتوسطة لمهارة التعاون.

جدول رقم (5): المتوسطات والانحرافات لعبارات المحور الأول المهارات الاجتماعية المرغوب تطويرها لدى طفل الروضة

رقم العبارة	المتوسط	الانحراف	الترتيب	الدرجة
مهارات النظام	2.69	1.04	2	عالية
مهارات التعاون	2.50	0.84	5	متوسطة
مهارات احترام الدور	2.61	0.82	4	عالية
مهارات المشاركة	2.62	0.92	3	عالية
مهارات تقدير الذات	2.73	1.00	1	عالية

يتضح من خلال الجدول رقم (5) إلى أن المهارات التي تحتاج إلى تطوير هي مهارات التعاون وذلك عند قيمة متوسط حسابي (2.5) وهي قيمة متوسطة عند قيمة انحراف معياري 0.84 .

ثانيا: تحليل ومناقشة التساؤل الثاني: الألعاب التي سوف تسهم في تحسين المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة .

للإجابة على التساؤل الثاني كما مر في السؤال تم إجراء تحليل إحصائي وصفي للبيانات اشتملت التكرار والنسبة المئوية وكذلك استخراج المتوسط الحسابي المرجح لكل عبارة من العبارات المقياس ككل ومدى التشتت لها عن وسطها الحسابي من خلال قيمة الانحراف المعياري.

جدول رقم (6):التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات لتحديد الألعاب التي سوف تسهم في تحسين المهارات الاجتماعية

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
1	لعبة تعلم الحروف	17	%28.3	9	%15.0	32	%53.3	2	%3.3	2.68	0.92	4
2	تشكيل الصلصال	15	%25.0	9	%15.0	31	%51.7	5	%8.3	2.56	0.96	6
3	الألعاب الجماعية	16	%26.7	6	%10.0	32	%53.3	6	%10.0	2.53	0.99	7
4	رسومات الألواح	19	%31.7	6	%10.0	29	%48.3	6	%10.0	2.63	1.04	5
5	تصميم بالمكعبات	21	%35.0	4	%6.7	30	%50.0	5	%8.3	2.68	1.04	3
6	مسابقات الجري	20	%33.3	7	%11.7	29	%48.3	4	%6.7	2.71	1.00	2
7	الألعاب الحركية	21	%35.0	7	%11.7	27	%45.0	5	%8.3	2.73	1.03	1
المتوسط العام والانحراف العام										2.64	0.98	

يوضح الجدول رقم (6) الألعاب التي تسهم في تحسين المهارات الاجتماعية وتبين أن كافة الألعاب تساعد في تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال ولتوضيح ذلك وفق الألعاب:

–توضح العبارة رقم (7) والتي تنص على" الألعاب الحركية " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (1) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (35.0%) وبنسبة الموافقة 11.7(%)في حين الموافقة إلى حد ما (45.0%)وهذا يدل على أن دلالة واضحة لأهمية تقدير الذات من خلال اللعب عند الأطفال .

–توضح العبارة رقم (6) والتي تنص على" مسابقات الجري " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.71) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (2) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (11.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%)وهذا يدل على أن مهارة تقدير الذات معززة من خلال التعليم باللعب .

–توضح العبارة رقم (5) والتي تنص على" تصميم مكعبات " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.68) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (3) حيث كانت نسبة

الموافقة بشدة (35.0%) وبنسبة الموافقة (6.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (50.0%) وهذا يدل على أن أهمية مهارة المشاركة الجماعية مع باقي الأطفال من خلال لعبة المكعبات التركيبية

-توضح العبارة رقم (1) والتي تنص على" لعبة تعلم الحروف " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.68) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (4) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (28.3%) وبنسبة الموافقة (15.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%)وهذا يدل على أن تعود إلينا هنا مهارة المشاركة لتعزز أهميتها في اللعب عند الأطفال من خلال الحروف

-توضح العبارة رقم (4) والتي تنص على" رسومات للألواح " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.63) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (5) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (31.7%) وبنسبة الموافقة (10.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%)وهذا يدل على أن أهمية المشاركة في الرسومات ومن هنا فان دور اللعب من خلال الرسومات الفنية تعزز مهارة المشاركة بين الأطفال.

- توضح العبارة رقم (2) والتي تنص على" تشكيل الصلصال " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.53) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (6) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (26.7%) وبنسبة الموافقة (10.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%)وهذا يدل على أن الأهمية العالية لمهارة المشاركة

-توضح العبارة رقم (3) والتي تنص على" الألعاب الجماعية " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.56) حيث جاء ترتيب العبارة برقم (7) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (25.0%) وبنسبة الموافقة (15.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (51.7%)وهذا يدل على أن أهمية اللعب بالصلصال لتعزيز التشارك بين الأطفال

ثالثاً: تحليل ومناقشة التساؤل الثالث: ما دور اللعب في تحسين المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة؟

للإجابة على التساؤل الثالث تم إجراء تحليل إحصائي وصفي للبيانات اشتملت التكرار والنسبة المئوية وكذلك استخراج المتوسط الحسابي المرجح لكل عبارة من العبارات المقياس ككل ومدى التشتت لها عن وسطها الحسابي من خلال قيمة الانحراف المعياري.

جدول رقم (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات لعبارات دور اللعب في تحسين المهارات الاجتماعية لدي طفل الروضة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
	المتوسط والانحراف لمهارة النظام									2.69	1.04	مرتفعة
1	يعيد الأدوات إلى مكانها بعد اللعب بها	24	%40.0	7	%11.7	21	%35.0	8	%13.3	2.78	1.12	1
2	يقف بشكل منتظم لاستلام الألعاب التي سيلعب بها	23	%38.3	8	%13.3	22	%36.7	7	%11.7	2.78	1.09	2
3	يشترك في تنظيم الألعاب مع الأخرين بمجموعته	20	%33.3	5	%8.3	26	%43.3	9	%15.0	2.60	1.10	5
4	يتبع التعليمات بدقه	20	%33.3	8	%13.3	23	%38.3	9	%15.0	2.65	1.10	3
5	يجلس في الحلقة عند بدايتها مباشرة	20	%33.3	7	%11.7	25	%41.7	8	%13.3	2.65	1.08	4
	المتوسط والانحراف لمهارة التعاون									2.50	0.84	متوسطة
1	يتعاون معك عندما تحتاجي إلى توزيع أدوات اللعب على أقرانه	16	%26.7	11	%18.3	25	%41.7	8	%13.3	2.58	1.09	2
2	يتعاون مع أصدقائه أثناء اللعب بالألعاب الخاصة به	11	%18.3	12	%20.0	29	%48.3	8	%13.3	2.43	0.94	3
3	يساعد أصدقائه في فهم تعليمات أداء اللعبة المطلوب منه أدائها	12	%20.0	12	%20.0	31	%51.7	5	%8.3	2.51	0.91	4
4	يأخذ رأي أصدقائه في تكوين اللعبة	11	%18.3	15	%25.0	28	%46.7	6	%10.0	2.51	0.91	4
5	يتعاون مع رفاقه في تنظيم وترتيب الألعاب	15	%25.0	13	%21.7	29	%48.3	3	%5.0	2.66	0.91	1
	المتوسط والانحراف لمهارة احترام الدور									2.61	0.82	مرتفعة
1	ينتظر دوره حتى انتهاء زميله من اللعبة	14	%23.3	12	%20.0	32	%53.3	2	%3.3	2.63	0.88	2
2	ينتظر دوره لعرض عمله الفني في اللقاء الأخير	17	%28.3	11	%18.3	30	%50.0	2	%3.3	2.71	0.92	1
3	يحترم دور زميله عند أداءه لمواقف لعبه الحركية	13	%21.7	11	%18.3	32	%53.3	4	%6.7	2.55	0.90	5
4	ينتظر صاحبه من انتهاء غناء مقاطع الأنشودة ليبدأ بالمقطع الخاص به	14	%23.3	11	%18.3	32	%53.3	3	%5.0	2.60	0.90	3
5	ينتظر صديقه حتى ينتهي من أداء لعبه السير على خط الإعداد ليبدأ دوره باللعبة	15	%25.0	9	%15.0	32	%53.3	4	%6.7	2.58	0.94	4

	المتوسط والانحراف لمهارة المشاركة										2.62	0.92	مرتفعة
1	يشارك صديقه أداء لعبه تعليم الحروف	17	%28.3	9	%15.0	32	%53.3	2	%3.3		2.68	0.92	2
2	يشارك أصحابه في ألعاب التشكيل بالصلصال التي يلعبون بها	15	%25.0	9	%15.0	31	%51.7	5	%8.3		2.56	0.96	4
3	يلعب ألعاب جماعيه مع أقرانه في الملعب	16	%26.7	6	%10.0	32	%53.3	6	%10.0		2.53	0.99	5
4	يشارك في رسم لوحه مع أصاحبه	19	%31.7	6	%10.0	29	%48.3	6	%10.0		2.63	1.04	3
5	يشارك في تصميم برجا في ركن المكعبات مع أصحابه	21	%35.0	4	%6.7	30	%50.0	5	%8.3		2.68	1.04	1
	المتوسط والانحراف لمهارات المشاركة										2.73	1	مرتفعة
1	يقدر ذاته لتعزيز المعلمة لأدائه لتعليمات اللعبة بنجاح	22	%36.7	4	%6.7	30	%50.0	4	%6.7		2.73	1.03	3
2	يقدر ذاته لتشجيع أصدقاءه له لفوزه بمسابقه الجري	20	%33.3	7	%11.7	29	%48.3	4	%6.7		2.71	1.00	5
3	يقدر ذاته عندما يشكره أصدقاءه لتعليمهم طريقه أداء الألعاب	20	%33.3	8	%13.3	28	%46.7	4	%6.7		2.73	1.00	4
4	يقدر ذاته عندما يصفق له المعلمة والأصدقاء على أداءه لعبه حركيه بنجاح	21	%35.0	7	%11.7	27	%45.0	5	%8.3		2.73	1.03	1
5	يقدر ذاته عندما تخيره المعلمة في اختيار لعبه مفضله لديه	21	%35.0	7	%11.7	27	%45.0	5	%8.3		2.73	1.03	2
	المتوسط العام والانحراف العام										2.64	0.98	

يشير الجدول رقم (7) إلى المهارات الاجتماعية المرغوب تطويرها لدى طفل الروضة حيث تبين أن المتوسط العام للمحور 2.64 وهي درجة مرتفعة عند مستوى انحراف معياري 0.98 ولتحديد المهارات المرغوب بتطويرها:

أولا من حيث مهارات النظام

–توضح العبارة رقم (1) التي تنص على" يعيد الأدوات إلى مكانها بعد اللعب " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.78) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (40.0%) وبنسبة الموافقة (11.7%) في حين الموافقة إلى حد ما (35.0%)وهذا يدل على أن اهتمام المعلمات بمهارات التنظيم من حيث ترتيب الألعاب

-توضح العبارة رقم (2) والتي تنص على" يقف بشكل منتظم لاستلام الألعاب التي سيلعب بها " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.78) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (38.3%) وبنسبة الموافقة (13.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (36.7%)وهذا يدل على أن تركيز المعلمات على مهارات التنظيم من حيث الوقوف لاستلام الألعاب.

-توضح العبارة رقم (3) والتي تنص على" يشترك في تنظيم الألعاب مع الأخرين بمجموعته " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.60) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (8.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (43.3%) وهذا يدل على أن أهمية عالية في أهمية مهارة النظام من خلال اللعب عند الأطفال.

-توضح العبارة رقم (4) والتي تنص على" يتبع التعليمات بدقه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.65) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (13.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (38.3%)وهذا يدل على أن ومن هنا إشارة إلى أهمية مهارة النظام.

-توضح العبارة رقم (5) والتي تنص على" يجلس في الحلقة عند بدايتها مباشرة " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.65) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (23.3%) وبنسبة الموافقة (11.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (41.7%) وهذا يدل على أن أهمية مهارة النظام مرة أخرى من خلال دور اللعب عند الأطفال.

ثانيا: من حيث مهاره التعاون

-توضح العبارة رقم (1) والتي تنص على" يتعاون معك عندما تحتاجي إلى توزيع أدوات اللعب على أقرانه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.58) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (26.7%) وبنسبة الموافقة (18.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (41.7%) وهذا يدل على أن دور مهارة التعاون من خلال تعززيها أدوات اللعب المستخدمة

-توضح العبارة رقم (2) والتي تنص على" يتعاون مع أصدقائه أثناء اللعب بالألعاب الخاصة به" على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.43) حيث كانت نسبة

الموافقة بشدة (18.3%) وبنسبة الموافقة (20.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%)وهذا يدل على أن الأهمية المتوسطة لمهارة التعاون

-توضح العبارة رقم (3) والتي تنص على" يساعد أصدقائه في فهم تعليمات أداء اللعبة المطلوب منه أدائها " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.51) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (20.0%) وبنسبة الموافقة (20.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (51.7%)وهذا يدل على أن الأهمية المتوسطة في تعزيز مهارة التعاون

-توضح العبارة رقم (4) والتي تنص على" يأخذ رأي أصدقائه في تكوين اللعبة " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.51) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (18.3%) وبنسبة الموافقة (25.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (46.7%)وهذا يدل على أن الأهمية المتوسطة في تعزيز مهارة التعاون

-توضح العبارة رقم (5) والتي تنص على" يتعاون مع رفاقه في تنظيم وترتيب الألعاب " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.66) كانت نسبة الموافقة بشدة (25.0%) وبنسبة الموافقة (21.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%)وهذا يدل على أن تعزيز واهميه مهارة التعاون بين الأطفال من خلال اللعب.

ثالثا: من حيث مهارة احترام الدور

- توضح العبارة رقم (1) والتي تنص على" ينتظر دوره حتى انتهاء زميله من اللعبة " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.63) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (23.3%) وبنسبة الموافقة (20.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%)وهذا يدل على أن تعزيز مهارة احترام الدور من خلال لعب الأطفال سويا.
- توضح العبارة رقم (2) والتي تنص على" ينتظر دوره لعرض عمله الفني في اللقاء الأخيرعلى أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.71) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (28.3%) وبنسبة الموافقة (18.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (50.0%) وهذا يدل على أن الأهمية العالية في التركيز على أهمية الجور من خلال اللعب:

-توضح العبارة رقم (3) والتي تنص على" يحترم دور زميله عند أداءه لمواقف لعبه الحركية " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.55) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (21.7%) وبنسبة الموافقة (18.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن أهمية ودور اللعب في تقوية مهارة احترام الدور

-توضح العبارة رقم (4) والتي تنص على" ينتظر صاحبه من انتهاء غناء مقاطع الأنشودة ليبدأ بالمقطع الخاص به " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.60) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (23.3%) وبنسبة الموافقة (18.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%)وهذا يدل على أن مهارة احترام الدور تعزز من خلال أهمية اللعب عند الأطفال .

-توضح العبارة رقم (5) والتي تنص على" ينتظر صديقه حتى ينتهي من أداء لعبه السير على خط الإعداد ليبدأ دوره باللعبة " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.58) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (25.0%) وبنسبة الموافقة (15.0%) في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن تعزيز مهارة المشاركة بين الأطفال من خلال لعبة السير على خط مستقيم حيث أن دور هذه اللعبة يعزز التشارك الإيجابي بين الأطفال.

من حيث مهارة المشاركة

-توضح العبارة رقم (1) والتي تنص على" يشارك صديقه أداء لعبه تعليم الحروف " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.68) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (28.3%) وبنسبة الموافقة (15.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن تعود إلينا هنا مهارة المشاركة لتعزز أهميتها في اللعب عند الأطفال من خلال الحروف.

-توضح العبارة رقم (2) والتي تنص على" يشارك أصحابه في ألعاب التشكيل بالصلصال التي يلعبون بها " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.56) حيث

كانت نسبة الموافقة بشدة (25.0%) وبنسبة الموافقة (15.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (51.7%)وهذا يدل على أن أهمية اللعب بالصلصال لتعزيز التشارك بين الأطفال.

–توضح العبارة رقم (3) والتي تنص على" يلعب ألعاب جماعيه مع أقرانه في الملعب " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.53) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (26.7%) وبنسبة الموافقة (10.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (53.3%) وهذا يدل على أن الأهمية العالية لمهارة المشاركة

–توضح العبارة رقم (4) والتي تنص على" يشارك في رسم لوحه مع أصحابه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.63) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (31.7%) وبنسبة الموافقة (10.0%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%)وهذا يدل على أن أهمية المشاركة في الرسومات ومن هنا فان دور اللعب من خلال الرسومات الفنية تعزز مهارة المشاركة بين الأطفال.

–توضح العبارة رقم (5) والتي تنص على" يشارك في تصميم برجا في ركن المكعبات مع أصحابه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.68) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (35.0%) وبنسبة الموافقة (6.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (50.0%) وهذا يدل على أن أهمية مهارة المشاركة الجماعية مع باقي الأطفال من خلال لعبة المكعبات التركيبية.

من حيث مهارة تقدير الذات

–تشير العبارة رقم (21) والتي تنص على" يقدر ذاته لتعزيز المعلمة لأدائه لتعليمات اللعبة بنجاح " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (36.7%) وبنسبة الموافقة (6.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (50.0%)وهذا يدل على أن الاهتمام بمهارات تقدير الذات لدي الأطفال من خلال تعزيز المعلمة لأداء الطالب

–توضح العبارة رقم (22) والتي تنص على" يقدر ذاته لتشجيع أصدقاءه له لفوزه بمسابقه الجري " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.71) حيث كانت

نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (11.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (48.3%)وهذا يدل على أن مهارة تقدير الذات معززة من خلال التعليم باللعب

-توضح العبارة رقم (23) والتي تنص على" يقدر ذاته عندما يشكره أصدقاءه لتعليمهم طريقه أداء الألعاب " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (33.3%) وبنسبة الموافقة (13.3%)في حين الموافقة إلى حد ما (46.7%)وهذا يدل على أن شعور الطفل بتقدير ذاته من خلال الأطفال من حوله.

-توضح العبارة رقم (24) والتي تنص على" يقدر ذاته عندما يصفق له المعلمة والأصدقاء على أداءه لعبه حركيه بنجاح " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (35.0%) وبنسبة الموافقة 11.7(%)في حين الموافقة إلى حد ما (45.0%)وهذا يدل على أن دلالة واضحة لأهمية تقدير الذات من خلال اللعب عند الأطفال.

-وردت العبارة رقم (25) والتي تنص على" يقدر ذاته عندما تخيره المعلمة في اختيار لعبه مفضله لديه " على أهمية عالية لمضمونها عند درجة متوسط حسابي (2.73) حيث كانت نسبة الموافقة بشدة (35.0%) وبنسبة الموافقة (11.7%)في حين الموافقة إلى حد ما (45.0%)وهذا يدل على أن الاهتمام من قبل المعلمات بأهمية تقدير الذات لدى الأطفال

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التواصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

-تطوير الوسائل التعليمة المستخدمة من قبل المعلمة في الروضات الحكومية لتحقيق ممارسة اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة

-متابعه تنفيذ الألعاب التعليمية في الأيباد والأجهزة الحدية وتقييمها ورفع مستواها لتنشأ الطفل نشأه سليمه

-تطوير كفاءات المعلمات في الروضات الحكومية تتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة وذلك من خلال عقد الدورات والمؤتمرات لرفع من مستواهم ومتابعه تطبيقها عمليا

-متابعة تطبيق الألعاب التعليمية في الروضات ورفع مستوى ممارستها

-الاستفادة من نتائج وتوصيات الدورات والمؤتمرات التي تعقد خارج وداخل البلاد في الجامعات خصوصا.

-الإسراع بجعل مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية في سلك التعليم العام.

-تدريب المعلمات في الروضات على التحضير للألعاب التعليمية ووضع لها أهداف تتلخص منها وتقييم نتائجها على الأطفال.

-أن تقوم المعلمة بجعل اللعب هدفا تعليميا يرفع من مهارات الأطفال وليس للتسلية فقط.

-ضرورة احتواء الدورات التعليمية للمعلمات على اهم المهارات الاجتماعية التي تنمى من خلال اللعب.

-دعم المعلمات ماديا لشراء الألعاب والوسائل التعليمية مثل أجهزة (آي باد IPAD)لتسهل ممارسه اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

-أهمية أن تمارس المعلمة التغذية الراجعة للتأكد من إكساب الطفل للمهارة الاجتماعية من خلال اللعب.

-أن تفرد وقت خاص للعب في البرنامج اليومي لما له من أهمية في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة

-أهمية وجود خطوات متسلسله أثناء تطبيق اللعبة التعلمية ومتابعة تقييم الطفل لتأكد من إكسابه المهارة.

-أهمية أن تمارس المعلمة صياغة المشاكل التي تواجهها بشكل تقرير وذلك لتحسين أداء الألعاب التعلمية في المرات القادمة.

-أن تقوم المعلمة بإعطاء الطفل الحرية باختيار الألعاب التي يريدها وفتح الحوار معه عن أسباب اختيارها حت تساعد المعلمة الطفل في تطوير أداء اللعبة وإكسابه بعض المهارات الاجتماعية بها.

-مساعدة معلمات الروضات بتوفير الأماكن التي تقام الألعاب التعليمية بها.

-جدولة المهارات على أسابيع الدراسة تساعد المعلمة على إكسابها للطفل.

-التنويع في استخدام الألعاب بالروضة يساعد الطفل على إكسابه لبعض المهارات بشكل أسرع.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أحمد بلقيس، و توفيق مرعي (2006). سيكولوجية اللعب. سلطنة عمان.

احمد خزاعلة (2007). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، عمان، الأردن – الجامعة الأردنية.

أنور، زيزت (2007). مدى فاعلية برنامج البورتاج في تنمية بعض مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من 5 إلى 6 سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس.

إيمان محمود القماح(2004). العلاقة بين الضغوط الوالدية(كما تدركها الأمهات) وبين مفهوم الذات لدى الأطفال، مجلة دراسات نفسية ،ع14، ص.74–75.

حمدان، عائشة (2003) التربية لمرحلة ما قبل المدرسة. المعرفة. وزارة المعارف– المملكة العربية السعودية. العدد 46. ص (56)

الحيلة، محمود محمد. (2002). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة. عمان. الأردن. دار المسرة

داغستاني، بلقيس إسماعيل (2005). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال. مكتبة العبيكان– الرياض.

سليمان فريال خليل، الأحمد، أمل (2011م). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقويم الوالدين، دراسة ميدانية لدى عينة من أطفال الرياض من عمر (4–5) سنوات في محافظة دمشق. مجلة جامعة المجلد 27.

سليمان، نايف احمد. (2005) .تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى. دار صفاء والتوزيع: عمان

سيد عثمان(2005). الإثراء النفسي، دراسة في الطفولة ونمو الإنسان، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

شوقي، طريف (2003). المهارات الاجتماعية والاتصالية. القاهرة. دار غريب للطباعة.

صالح حزين السيد(2008). التخييلات التعويضية في لعب الأطفال وعلاقتاه بمراحل النمو في لويس مليكة. قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العرب. القاهرة. الهيئة المصرية العامة.

عبد المنعم، زينب (2011).فاعلية استخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة. رسالة ماجستير .قسم تربية الطفل. كلية البنات – جامعة عين شمس

عزة خليل عبد الفتاح(2001).الأنشطة في رياض الأطفال، القاهرة. دار الفكر العربي.

عيسى عبد الله جابر(2011). دراسة ميدانية لبناء برنامج إرشادي لعلاج أطفال مضطربين سلوكيا عن طريق اللعب. رسالة دكتوراه – جامعة عين شمس.

فهد بن عبد الله الدليم (2005، 11). المهارات الاجتماعية لدى الفصاميين المراجعين والمنومين، مجلة دراسات عربية في علم النفس، 4 (1).

الكليب ،أمل (2006). بدراسة بعنوان المهارات الاجتماعية لدى تلميذات الصف الأول الابتدائي اللاتي التحقن واللاتي لم يلتحقن برياض الأطفال "دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة قسم أصول التربية كلية التربية – جامعة الملك سعود. بالرياض.

محمد عبد الرحيم وعدنان مصلح(2009). رياض الأطفال. عمان. الأردن.

ميريلا كياراندا(2006، 57). التربية الاجتماعية في رياض الأطفال. ترجمة فوزي عيسى و عبد الفتاح حسن. القاهرة. دار الفكر العربي.

نبيل حافظ(2000).صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. القاهرة. مكتبة زهراء الشرف.

نزار العاني(20،2011). التنشئة النفسية والطفل العربي. القاهرة. المجلس العربي للطفولة والتنمية.

نشأت أبو حسونة(2004). أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. رسالة جامعية. عمان. الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Chan,W.D.(2003). Dimensions of Emotional intelligence and their Relationship with social coping among gifted adolescence in Hong Kong.

Spencer,(2007). Social skills enhancement through Video boundaries. Education Journal of instructional psychology, 25

Vaughn, B.C.; Azria , U.R.; Krzysik, L; Caya, L.R.; Bost, K.K Kazura, K.L. (2000). Friendship and social competence in a sample of preschool children attending head start, Developmental psychology, 36